رابط المادة على منصة باحث

تدارس أسماء الله الحسنى | د.شريف طه يونس

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة السابعة |

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فبها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلاهج له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم وقلنا ان في آآ يعني آآ ميدانين في منتهى الاهمية في التعرف على حكمة الرئيس محمد الحمد لله لله سبحانه وتعالى - 00:01:03

انا مش عايزك تعرف ان ربنا حكيم انا عايزك تشهد بقلبك حكمة ربنا عايز الكلام ده يبقى يقين حاضر في قلبك زي ما قلنا اه امس انت ممكن النهاردة لو انت عارف واحد كويس وواسق فيه كويس خد قرارات عمل تصرفات - 00:01:33

انت كأنك اختبرته مرة والثانية والثالثة فبتبقى واثق في قراراتك ما عندكش مشكلة لان انت تشعر ان هو حكيم احنا جزء كبير من من المشاكل اللي احنا عايشينها في واقعنا - 00:01:50

المشاكل اللي احنا عايشينها مع احكام الله الشرعية وما احكام الله الكونية القدرية وما احكام الله الجزائية مرتبط بتقصيرنا في شهود حكمة الرب سبحانه وبحمده والا بنادي في مارس مثلا بيعملوا في مؤسسة المال ويثقون ويثقون في قائد هذه المؤسسة - 00:02:05

يقوم ياخد قرارات معينة يقولوا له ايه؟ وراك يا ريس ويدافعوا عن القرارات وهم ما يعرفوش حيثيتها. وبيكون عندهم تمام اليقين ان القرارات دي غالية عشان مصلحتهم لكن نفس الافراد دول لما يقضي الله سبحانه وبحمده امران لما يقدر الله امرا يقول لك ربنا ظلمه. وليه يا رب؟ واشمعنى - 00:02:28

وليه وعشان ايه نفس الافراد دول بالضرب لما يروحوا يعملوا في مؤسسة والمؤسسة دي يكون لها قوائم ولها لوائح ولها نظام ويقول لك مؤسسة محترمة محترمة يا جدع ده انا شغال في مؤسسة - 00:02:50

ناس محترمين قوي يا اخي الغرب يقول عندهم عندهم ناس في دقة رهيبة يا اخي شيء بيتظلم في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة انما مع ربنا بقى لما ربنا يضع احكام شرعية - 00:03:05

تفعل لا تفعل حدودك ايه بتقيدني ليه يا رب اتقي بدري ايه مش عارف ايه لما ربنا سبحانه وبحمده يضع احكام جزائية يعني من فعل يحصل يحصل له من فعل يحصل له يقول لك بس بزيادة شوية - 00:03:20

مش مش كتير كده مش عارف ايه لدرجة توصل ان هو يبقى عايز ربنا سبحانه وبحمده عايز ربنا سبحانه وبحمده يجعل المسلمين كالمجرمين يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. يجعل المتقين كالفجار - 00:03:41

ضروري جدا مش انك تعرف ان ربك حكيم. تشهد حكمة ربنا وكل ده برضو سببه سببه ان احنا ما نعرفش ربنا كفاية ما اعرفش ربنا فين؟ حتى على مستوى التشريعات على مستوى التشريعات. يعني سبحان ربي انت النهاردة تعال بص مسلا على حاجة بسيطة جدا زي مسألة المواريث ونسبتك - 00:04:03

بلاش يعني تعال حط لي حل لربنا امريكا نفسها امريكا يعني شوف بقى بعنف ولا قوتها حاولوا محاولات مستنير مستميتة ان هم يخلوا الناس تمتنع عن الخبر الناس تمتنع عن الخطأ حطوا التشريع الاول ما ينفعش التشريع التاني ما ينفعش التشريع التاني ما ينفعش التشريع الرابع ما ينفعش. اخر حاجة خالص عملوا ايه؟ زلوا واللي يشرب - 00:04:26

يعني لو لمست قضية الوقت كنا فصلنا اكتر من كده والرب سبحانه وبحمده انزلت الشيعة في بشكل ما بترتيب ما بنظام ما على اناس ما تم تهيأتهم بشكل ما فلما قال بشتنبوه - 00:04:55
اريقت الخمر في شارع المدينة خلاص خلصنا بس خلصت القصة انتهت القصة السيدة عائشة حتة بتتكلم عن حكمة ربنا في مسألة التشريع تقول ايه؟ يقول كان اول ما انزل الله من القرآن سور من المفصل فيها ذكر - 00:05:13
حتى ولو قال من اول الامر لا تسرقوا لا تشربوا الخمر لا تزنوا ابدا لا ندعو الزنا ابدا. شوف الحكمة نفسها حتى في ايه؟ في تهيئة النفوس للاحكام الذي سينزلها سبحانه وتعالى - 00:05:33
المفروض ازاي تتهيأ للحكم ازاي؟ احنا نفسنا ما بنعرفش نعمل كده لذلك حتى كنت بقول احنا عندنا خلل في فهم الامر بالمعروف وان احنا نكون بنتصور الامر بالمعروف وتعريفه بالمعروف والنهي عن المنكر تعريف بالمنكر لا يبني مشكلة - 00:05:57
الامر بالمعروف الامر بالمعروف بطريقة تعينه على الاكتمال بالمعروف والنهي عن المنكر بطريقة تعينه على الانتهاء عن الايه؟ عن المنكر انت عندك مشكلة مع ابنك مشكلة فيك مشكلة في اي حد تاني لابد ان هذه النفس تهيأ رويدا رويدا حتى تستجيب لحكم الله سبحانه وبحمده - 00:06:12
واحد مش عارف ربنا مش عارف حكمة ربنا بيعزمش ربنا وقال يا عم انت هتكفرنا لا ما اكفركش عندك معرفة تارثة عندك معرفة اه حلوة زي بالظبط اللي عارف ان السجاير بص ممكن يقروها اللي كاتب العبارة اللي ايه؟ تؤدي الى الوفاة ومش عارف وتسبب السبب. صح؟ انت عارف ولا مش عارف - 00:06:34
عارف هو اللي كتب الاحصائية بس ايه دي معرفة ايه؟ تالفة تلك المعرفة التي لا تحمل المرء على ان يتطرق ويتطور لكن تلك المعرفة التي لا تنفع صاحبها لا ترقيه - 00:06:56
لا تهذبه لا قيمة له. معرفة تالفة. ولذلك ربنا كثيرا في القرآن الكريم يقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ايه؟ ابنائهم. ورغم كده وان فريقا منهم ايه؟ ليكتمون الحق وهم يعلمون. قل له فانهم لا يكذبون - 00:07:21
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وجحدوا بها الجحود الانكار مع علم انفسهم ظلما وعلوا. اه هي المشكلة مش فكرة انك عارف ان ربنا حكيم. فكرة الشهود حكمة واتربينا في قلبك ان لما ينزل عليك الحكم القدري تقول رضيت بالله ربا. تشعر بالشعور بتاعك - 00:07:51
لا يقضي الله عز وجل لمؤمن قضاء الا كان خيرا. اكيد خير اكيد خير ان شاء الله. لما توصل للحالة دي يبقى انت تعرف ربنا ما حتنفع. مش عايش الحالة دي يبقى معرفتك معرفة تالفة. لما توصل لحالة ان انت لما تعرف ان ده حكم ربنا ما يقدرش - 00:08:21
تشهد على ربنا تقول ايه؟ سمعا وطاعة. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك في ما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضي ويسلموا تسليما. تلات رتب. ابن القيم يقول انها - 00:08:41
ماشية مع رتب المسلمين. الرتبة الاولى وهي الرتبة الادنى حتى يحكموك فيما شجر بينهم. انت النهاردة يا ابن الناس لما المشكلة بينك وبين واحد. مم. تتحاكم لمين ؟ عايزين نشوف الحاج فلان يحل ما بينا. طب ما تشوف يا اخي شرع ربنا بيقول ايه - 00:09:01
عايزين نشوف واحد مش عارف يعمل ايه. طب وربنا ما ينفعش نروح المحكمة نشوف مش عارف ايه ده ممكن حتى يتحاكم الى الطاغوت وقد امر ان يكفر به. انت متخيل - 00:09:21
تخيل مشكلة اشوف بقى حد يحلها اشوف مش عارف ايه لأ مش شاغل بالك انت ايه الارض لله؟ تعرف حكم الله يلزمني تلاقي واحد مثلا في مسألة ما ممكن تكون حتى في حياته الزوجية ويكون علم ان حكم الله ايه؟ ان المال ده يخصها. وهو يبقى عايز يعمل ايه - 00:09:41
لأ اصل المحاكم بتقول اصل القانون بيقول ماشي كل براحتك تاكل في بطنك نار يوم القيامة. استبدل حكم الله بايه؟ بحكم غيره. يبقى عارف حكم ربنا يعني شف بقى لا بيبحث عن حكم ربنا اصلا. ولو لقى حكم ربنا بيتنصل منه - 00:10:03
وتقول لي انا مؤمن ايمان كامل بان ربنا حكيم. وتقول لي فيه وتقول لي انا اشهد حكمة الله المرتبة الاولى المرتبة الاولى حتى

يحكموك فيما شجر بينهم. اي حاجة كده تعم تقول ايه؟ عايزين نعرف حكم ربنا فيها ايه - 00:10:33
هو كل حاجة فيها حكم ربنا دين لم يترك لاتباعه نور الخلاء اعزكم الله. يترك مسألة غيرها اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. خلص لدرجة ان واحد من اليهود بيقول ده الاية اللي نزلت عليكم دي لو نزلت - 00:10:53
معاشر اليهود كنا اتخذناها عيدا. فرحة كبيرة جدا بس احنا مش فاهمين. نعمة واي نعمة منا واي منة. اليوم اكملت لكم دينكم. اتممت عليكم نعمتي. رضيت لكم الاسلام دينا. الله اكبر - 00:11:23
خلاص اكتمل الدين تمت النعمة ارتضى ربنا ما ال اليه هذا الامر في الاخير خلاص خلص على كده. ولذلك اي حد هييجي بحاجة تانية يبقى ابتداع. مردود عليه في وشه. من احدث في امر - 00:11:43
فهذا ما ليس منه فهو ايه؟ رد. كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. خلاص مش عايزين اصلا. رضي الله لنا ذلك وهيصبح الاجيال اللي جاية كل قصتها في انها تتبع اللي تم ده. ولما تحصل مشكلة انها ستكون - 00:12:03
وفتن شديدة فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال عودوا الى امركم الاول. هيحصل افتراق وهيحصل وهيحصل وهيحصل بحال في فرق هتنجو. مين؟ مين مين؟ ما كانوا على مثل ما انا عليه اليوم اصحاب. خس القضية. سيدنا ابو سعيد يقول اتبعوا - 00:12:23
ولا تبتدعوا فقد كفيتم هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابر هذه الامة قلوبا علما اقلها تكلفا. اختارهم الله لصحبة نبيه. خلص الكلام. انتهت القضية. مش مسموح لحد اصبح دورك والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. بقت شغلانتك تعمل ايه - 00:12:43
تتبعهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. بقى دورك كده بقى دورك ان انت تحاول تتجنب اللي ربنا نهاك عنه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير السبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصبه جهنم - 00:13:13
بقى خلاص انت دورك تعمل كده. القضية خلصت خلاص. ما ما عدش فيه ايه؟ فكرة بقى فان امنوا بمثل فيما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاء. ما تقلقش فسيكفيكهم الله. بس خلصت القضية. دي - 00:13:33
ده شأنه. هيترك حكم هيترك المشكلة اللي بينك وبين مراتك؟ والقصة اللي متخانقة انت واخوك ولا المسألة اللي شاغلاك في شغلك؟ ده صح ولا غلط؟ ده حرام ولا حلال اخد الفلوس دي ولا اسيبها؟ بس انت - 00:13:53
اللي مش شاغلك القضية انت مش فاهم ان واحد من معالم ايمانك به ربا انك تؤمن به انت مش فاهم ان انت لو مؤمن به حكيم فعلا لازم تدور على حكمه - 00:14:13
ده ده دي الرتبة الايه؟ الاولى. حتى ايه؟ ييه؟ يحكموك فيما شجر بينهم. مش يحكموا في مش اه مش يحكموا شارلي دي جول. هم؟ مش يحكموا واحد وهو بيحط القانون ده كان - 00:14:33
تشرب ازازة الخمرة اكرمكم الله. ذاك حكم الله. ومن احسنوا من الله حكما مش هقول لك يا سيدي بقى مش عارف احنا القضية حتى على مستواك انت الشخصي انت لو انت مؤمن بربنا حكيم حكم ها ان حكمه - 00:14:53
في حكمة واحكام مش ممكن تقبل غيره. انت مؤمن بدي فعل. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم ده كفاية؟ لا لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ما يقولوش ليه طب - 00:15:13
هو ياخدها ليه يعني؟ طب مش عارف كذا يعني؟ طب مش عارف ايه؟ طب وهو كده ده مش ظلم؟ والله الذي لا اله الا هو لا يجد في صدره حرجا الا جاهل. الا جاهل. انا باقول لك ببساطة شديدة جدا. فيه ناس كتير ناس كتير من الناس المشرعين - 00:15:33
القانونيين اسلموا لما شافوا حاجة زي احكام المواريث. ان النصارى في مصر في المواريث بيحتكموا ايه؟ للنصرانية صح؟ طب اليهودية صح؟ طب خلاص القانون الغربي المتحرر بقى بتاع حقوق الانسان. النصرانية ما فيهاش احكام مواريس. بصوا على احكام المواريس - 00:15:53
المحرفة اللي في اليهودية لقوها جائرة. والنظام الغربي له احكامه زي الزفت. برغبتهم ارتضوا في مصر احنا هنتحاكم للشريعة الاسلامية في المواريس. اعدائك عرفوا اللي انت ما عرفتوش. ويطلع لي حتة عيل سفير - 00:16:23

يقول لك هو ليه المرأة تاخد اكتر من يا جدع اقعد على جنب. انا فاهم اي حاجة في اي حاجة. هو مش فاهم اصلا هو مش فاهم يعني اعدائنا شف شف شف الموجع الناس اللي بتكفر بدينك ما لقتش انسب من التشريع ده بعد ما لفوا وحفوا. انت - 00:16:43
المتخيلين دي سهلة عليهم مش سهلة عليهم لفوا حيفوا ما لقوش انسب من التشريع بتاعك. ويجي واحد من من من وسط الناس اللي اللي المفروض بيقولوا نحن كزا يقول لك ايه اصل فيه زلم وليه المرأة وليه مش عارف ايه وليه ايه؟ في في رجالة كده متنسونين اكتر من بتوع - 00:17:03
للمرأة دول تحس انهم مش رجالة اصلا. هم الستات نفسهم مش زعلانين وهم ايه؟ زعلانين لهم. زي قاسم امين ام بتقول له ايه تقول له انت بتعمل ايه يا ابني؟ يقول لها اصل انا بحرر المرأة. قالت له يا ابني وهي المرأة قالت لك انا عايزة اتحررا! هي قالت لك انا عايز اتحرر - 00:17:23
انت يعني ما حدش اشتكى لك؟ لا هو يحررها بالعافية. هو مش عايز حرية المرأة. وعايز حرية الوصول الى المرأة عايز حرية وصوله هو لها. عايز شغل. لا لا لا. لا انا مش عايز حريتها هي. ما هي دي بقى ما هي - 00:17:43
المحجبة الكويسة المتدينة بيعرف يوصل لها؟ ما يعرفش يوصل لها دا العيال الصايع حتى في الشارع يقول لك الشيخة. ان هو عايز حرية الايه؟ الوصول له فيها لما تبقى كده يبقى خلاص بقى ما احنا كلنا بنتفرج. وممكن ما وراء الفرجة كمان. هو عايز حرية الوصول لها - 00:18:03
فلك ان تتخيل ان حد اصلا من ايه؟ من برة دينك خالص يضطر اضطرارا لتطبيق ايه التشريع بتاعك. لانه مش لاحسن منه. وتيجي انت يا سيدي واحد من جوة الدين ده. طب ايه الفرق بقى يا جماعة - 00:18:23
يبقى الفرق بقى مش في مش في المحطوط. الفرق مش الفرق في ان واحد عالم وواحد جهل. الكافر علم فاختار الشريعة دي. والمسلم لما جهل ما حسش بقدر الشريعة دي - 00:18:43
ازمة الفين وتمانية الازمة الاقتصادية التي طحنت اوروبا وامريكا. طحنتهم طحنتهم بمعنى كلمة طحنتهم قعدوا مش عارفين يعملوا ايه. يدوروا يمين شمال فوق تحت الفقهاء الاقتصاديين بتوعهم. قالوا طب خلاص نشوف النظام - 00:19:03
الاسلام بعد ساعتها مجموعة من الناس المهتمة بالاقتصاد الاسلامي شفت محاضرات لكتير من لما كنت في المؤتمر بتاع مدريد في اسبانيا كان معنا كم كم واحد وواحدة من اللي راحوا المؤتمر ده يعني في لندن اتعمل - 00:19:23
مؤتمر كبير جدا دعي له الناس المهتمين بالنظام المالي الاسلامي. عشان يشرحوا فكرة نزام المال الاسلامي لكم ان تعلموا ان الان في بنوك على النزام مؤسسات مالية اسلامية في لندن - 00:19:43
ويتم احلال تدريجي لتلك المؤسسات مكان المؤسسات الربوية لان باختصار شديد تعريف البنك في الاقتصاد مؤسسة تتاجر في المال. ما بيعملش اكتر من كده. فهو ازاي مؤسسة تاجر في المال بيتاجر في المال ما بيعملش مشاريع ولا بيبقى عنده قصص في الحوارات دي خالص. ولا استسمار ولا مش استسمار للحوارات دي ولا تنمية ولا مش تنمية. هو بيتاجر في المال - 00:20:03
منك يقول لك انا هديك فايدة عشرة في المية. يروح يقرض التاني يقول له انا هقرضك بفايدة عشرين في المية. يديك انت العشرة في المية ياخدوها العشرة في المية وهكزا بس ما بيعملش حاجة اكتر منك - 00:20:33
نظام المال الاسلامي لما تم عرضه عليهم بشهادتهم لو ما فيش نزام احكم من ده. ثم شرعوا في تطبيق. لكم ان تدخلوا الدول الاسلامية بعض الدول الاسلامية تطبق النزام المالي الاسلامي اعتمادا على تجربة لندن. الله يهدينا - 00:20:43
من لندن ماشي. انما اللي جاي من هنا بقى من مكة لا مش ماشي. الله انت متخيل فذاك الكافر بهذا الدين الذي ربما يناصبه العداء عامل ايه؟ شاف ان التشريعات دي - 00:21:13
في تشريعات حكيمة جدا وابن الدين ده ما يعرفش الكلام ده حارب الكلام ده. هي مش المسألة مسألة الختم اللي محطوط عليه ده مسلم ولا مش مسلم. المسألة كلها مسألة هو علم ولا جهل - 00:21:33
فاهم ولا ما فهم؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. المطلوب الاول المطلوب رقم اتنين ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت. لا مش قلقان ولا زعلان ولا اي حاجة لا الحمد لله كويس خالص ان شاء الله - 00:21:53
هو هو صدره ايه؟ لانه علم من حكمة الله فاكرين سيدنا يعقوب؟ قال ايه؟ واعلم من الله ايه؟ ولا تعلم فخلاه بيتصرف في التصرفات اللي احنا كنا مستغربين لها دي. هو ايه بقى ايه الثبات ده؟ ايه الصبر الجميل ده؟ ايه ايه الكلام ده؟ ويعلم من الله - 00:22:13
حين تعلمون؟ طيب كفاية كده ؟ لا ويسلموا تسليما. لان احنا بقى نلاقي ايه ؟ نلاقي ناس ممكن يقول لك آآ شف لنا يا عم الشيخ ايه حكم ربنا في المسألة دي؟ تقول له والله ربنا بيقول كزا كزا كزا كزا كزا. والله عندنا في الفقه الاسلامي الامر كزا كزا كزا - 00:22:33
لأ بس ده كتير قوي بزيادة هو اصل مش مش راكبة معايا فهو تحاكم بس لا زال في صدره الايه؟ الحرج. طيب ييجي التالت هو لا تصدق والله حكم جميل وكل حاجة. لا بس انا مش هطبقه النهاردة بطبقه بكرة. ويسلموا تسليما - 00:22:53
سلم استسلم. لحكم الله سبحانه وبحمده. سؤال هو التسليم ده اختياري المفروض انه اجباري. السؤال ده مش اختياري. واضح؟ في ورقة الامتحان ده مش سؤال اختياري. ده سؤال ايه اجباري يعني انت مش هينفع تكون ارتضيت ربا ولا ترتضيه حكما - 00:23:23
مش هينفع ان انت تقول انا عبدك بتقول له كده سبعتاشر يوم. آآ سبعتاشر مرة في اليوم. اياك نعبد واياك نستعين ايه هيك معبود اللي انت بتقولها دي؟ يعني يا رب انا خاضع لك. انا احبك - 00:23:51
كمال الحب واطيعك كمال الطاعة. انا خاضع لك انا مسلم لك انا مستسلم لك. السلام عليكم سلام عليكم مش راضي بحكمه. ايه ايه الاسكيزوهرينيا دي؟ ايه الفصام ده هو ايه ايه الناس الغريب ولزلك العاصي اللي مش فاهم انسان مش متسق مع نفسه مش متسق - 00:24:11
مع نفسه. انما الشخص اللي على الصراط بيبقى حنيف. مستقيم. افمن يمشي مكبا وجهه اهدى اما يمشي سويا على صراط مستقيم. ولذلك القضية مش ان انت تعرف ربنا حكم. القضية انك تشهد حكمة ربنا بقلبك. ولذلك قلت لابد لابد. من ان انت تتفكر - 00:24:41
في كمال وجمال وجلال احكامه. اتفكر في كمال وجمالي وجلال احكامي جمال الاحكام دي جمال الاحكام دي جلال الاحكام دي. زي ما قلنا الحكمة على كل الاصعدة في كل الميادين - 00:25:11
سواء كان على صفحتي الكون المنظور او الصفحة التاريخ المأثور او صفحة التشريع المستور. حكمة سواء كانت احكامه الشرعية احكامه الكونية القدرية احكامه الجزائية. لابد ان انت الكلام ده تشهده بقلبك. تشهده بقلبه - 00:25:31
انا قلت حتى على على مستوى المسألة الوجودية. حتى على مستوى المسألة الوجودية اللي احنا بدأنا فيها امس او تحدثنا عنها بتفصيل امس في مسألة القضاء والقدر وانك تفهم ما تزعلوش مني كتير من الناس كان في صدورها حرج في القضاء والقدر. بسبب ايه؟ هو انا هو انا معلش الكلام اللي قلت لك اختراع - 00:25:51
ده ابداع جاء به شريف ابن طه. دي الايات والاحاديث اللي موجودة. بس انا ما كلفتش نفسك حتى تتعرف على حكمة ربك في التقدير. كيف يكون التقدير؟ ولذلك بقى بقت اية كده بتقراها ولا بتسمعها ايه؟ قبلها عديها - 00:26:11
شف ربنا يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم. ليبين لهم. ليه ربنا الرسول بلسان قومه من حكمة ان ينزلوا ايه؟ يعني مش ناس عربي ينزل لهم واحد بيتكلم انجليزي. ولا يعني بلسان قوم الايه؟ ليبينوا - 00:26:31
عشان يحصل البيان عشان عشان تقوم عليهم الايه؟ الحجة. يعني ربنا يقول لي الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. حدش يقول ما اعرفش. ربنا يقول في سورة النساء انا اوحينا اليك - 00:26:51
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده بعد نوح واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون سليمان هيقول ايه ده كله يعني؟ لا عشان بس ايه تتأكد ان المسألة دي مش ايه ما جتش - 00:27:11
واحد دونبتان واتينا داوود زابورا ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك احنا عندنا الانبياء والرسل كم؟ مية اربعة وعشرين الف. في حديس صحيح. الرسل منهم تلتمية وبضعة عشر - 00:27:31
كعدة اهل بدر وبعض الروايات تلتمية واربعتاشر. اللي عندنا احنا في الكتاب اربعة وعشرين خمسة وعشرين. تمام كده؟ اللي هم وصلنا خبرهم. طيب تلقى بقصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليم. رسلا مبشرين - 00:27:51

ومنزرين. يعني النبي بينزل بالايه؟ الرسول ينزل بالايه؟ بالبشارة وبالايه؟ البشارة معروفة. النذارة اعلام المخوفات اعلامه بالمخوفات. اعلام مع تخويف تخويف بعلم طب ليه بقى؟ يعني ربنا بيرسل الرسل وبينزل الكتب وبيحدد لهم المهام وبيقول لهم هيعملوا ايه وفيه وحي بينزل - 00:28:11

ليه بقى؟ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ما حدش له حجة على الله. عارف بس هقرب لحضرتك المسألة انت والدك اضطر يسافر. فساب لك رسالة الرسالة دي هو ايه؟ كتب فيها حيسيات السفر وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وانا يا ابني راجع بعد خمستاشر سنة وانت المفروض تعمل واحد اتنين تلاتة كزا كزا كزا وهتلاقي الفلوس - 00:28:41

كان الفلاني وانا مرتب لك كل حاجة لغاية ما ارجع. تمام؟ المعلم جات له الرسالة دي. عمل فيها ايه حطها في علبة قطيفة ورا كانها. الله يسامحك يا ابويا. ظلمتني - 00:29:11

قلت فيها كده ليه؟ وعمال يعترض ويتسخط ويودي ويجيب ويقول. هو مش مكلف نفسه يعمل ايه في واحد انقح منه بقى. فاتح الرسالة قعد يعمل فيها ايه؟ بيقول ايه؟ ما عرفش - 00:29:31

ما فيش حاجة بتدور جواك الا وربك اجاب عنها. في واحد اسمه جيفريلاند هو بروفيسور رياضيات امريكي بنزكر اسمه كتير هو ده كان نصراني وبعد كده الحد وبعد كده اسلم. جيفريلانج بيحكي عن قراءته لولا - 00:29:51

القرآن الكريم. وما كانش بيقرا القرآن كان بيقرا ايه؟ ترجمة! لانه لو كان بيقرا القرآن على طريقتنا برضه كان هيبقى زيه زينا كده ده ربنا كرمه. ايوة ما كت بقول الحاجة اللي تفلق المرارة ايه تلاقي واحد مسلا واحد بريطاني اسلم اسلم - 00:30:11

ايه؟ بسبب اية من القرآن. عمل ايه في الاية؟ ايه اللي خلاه يسلم بسبب الاية؟ فين معناها؟ قرا الترجمة ففهمها ففهم معناها. فاول ما قسم قال لهم بقى انا عايز اكمل في البتاع في - 00:30:31

الكتاب اللي كان سبب اسلامي ده قولي له بقى اقعد احفزه بقى واقراه بقى وجوده وكده. انت اسلمت لأ هنكفرك تاني. اه والله ليس تقليلا من شأن القراءة والحفز والتجويد حاجات مطلوبة. بس المقصود طب ما يكمل بقى فهم بقى عشان الدنيا بتتضح بقى. شفت شفت - 00:30:41

المفارقات العجيبة المهم واحد جاله بقى المفروض الكتاب اللي فيه الحاجات دي هو عمال كل علاقته به ايه؟ قرأ الكتاب وحفزه وكل يوم بيطلع عليه الصبح او بالليل وما كلفش نفسه يفهم هو بيقول له ايه؟ هيلاقي الاجابات على جملة التساؤلات نرجع لجفر العين. جفر لاند - 00:31:01

بيحكي عن قراءته الاولى للقرآن الكريم. بيقول شعرت ان المتكلم بهذا الكلام يعرفني جيدا انه يجيب عن تساؤلاتي قبل ان تثور في ذهنه. وكثيرا ما ثارت السؤال في ذهني فاذا بي اجد الاجابة عليه في التو واللحظة. وكأنه وكأنه يعلم - 00:31:21

ما يدور بداخله. هو كل دي انطباعات بيسجلها هو مش في ايه؟ لسه مش عارف اي حاجة. وحكى كلام قاله واحد اسمه فريدري كلينك افرد لك يقول رحت اقرأ القرآن فاذا هو يقرأني على صفحات القرآن قابلت نفسي - 00:31:51

تخيل الفكرة كل التساؤلات اللي جوة دماغ حضرتك كل مش عارف ايه ربك ما سابش حاجة ما تركش حاجة. فالمعلم اللي وصله الخطاب ده وفضل مقضيها تساخط على ايه؟ على والده الخمستاشر سنة. انا بس بقرب المشهد - 00:32:11

فالمفروض ان كل اللي يشغلك كل ما يخص وجودك حتى لو تفتكره في اول السلسلة دي لما اتكلمنا عن اسماء الحسنى وقلنا ساعتها هو ليه الاسماء دي بس اللي ربنا ارسلها لنا؟ هو اسماء ربنا محصورة بعدد؟ هم دول اسماء ربنا بس؟ طب اشمعنى دول - 00:32:31

اللي هتسد لك طاقات الشقاء اللي ممكن تحصل في حياتك. انت اللي ابيت ان انك تسيبها مفتوحة على انت حر يعني زي ما بيقولوا عندنا كده في البلد ايه؟ اشرب. نفخ - 00:32:51

انما هو كل حاجة هتواجهك ايه؟ ده قال لك انا كزا علشان خاطر ما تتمرمطش مع البشر انت ابيت الا ان انت تسلك سبيلك منفردا تحمل نتيجة اختيارك. بس والابشع والاشنع والافظع انك تيجي تتهم ربنا انه ايه؟ له كزا وله كزا وله كزا ولا مش - 00:33:11

انما اوتي من قبل جهله اهو ولزلك لما كان مسلا حد من الشباب يقعد يقول لي مش عارف ايه اقول له ممكن استأزنك في حاجة؟ لو

سمحت ممكن شهرين بس. تعمل خاتمة فهم لكتاب ربنا. على سبيل الاستهداء - 00:33:41
يقول يا رب انا جوايا تساؤلات وعندي حاجات كده كتير في دماغي امسك المصحف واقراه وانت فاهم معانيه اقسم بالله هتلاقي الاجابة حاضرة. واتحداك ما تلاقيهاش. بس المطلوب بس تعمل ايه؟ تقرا على نية الايه؟ الاستهداء. استهداف - 00:34:01
بتدور على الحل. بس ما تروحليش بتقرا بقى على نية ايه تطلع لي مش عارف ايه اللي هو انت داخل زي الكفار على قلوبهم اكمة يفقهوها في اذهانهم ايه؟ واقرا. لا انت سب نفسك. مش انت راجل متجرد مش بتدور على الحق؟ مش باحث عن الحقيقة - 00:34:21
ما هو ده اللي يفلق المرارة. تلاقيهم يقول لك ايه لأ احنا لازم نبقى متجردين ونسمع كل الناس. طب ما تسمعنا للتاني ايه انا مش من الناس ولا انا النسناس. اه والله غريبة جدا. يقول لك نبقى متجردين نسمع كل الناس. فيلف يسمع الناس كلها. وفي الاخر ييجي يقول لك انا عندي - 00:34:41
طب ما تسمعني انا الاول وبعدين تلف تايه؟ تسمع انا ما عنديش مشكلة يا عم تسمع النبي بس اسمعني انا الاول. بلاش تسمعنا اسمع ربنا بيقول لك ايه خلاص اسمع الكلام اللي النبي ارسله لنا. اقرا السنة اعمل ختمته اعمل خاتمة فهم للسنة - 00:35:01
واتحداك يبقى في صدرك حرج. انما انتم مكسلين حتى تعملوا خاتمة فهم لكتاب ربنا وتقولوا عندي تساؤلات اما تشوفي ان سبحان الله احنا مش ضد ان يبقى في تساؤلات وان في امور هتحتاج تفهيم بس هو القرآن - 00:35:21
ربنا ارسله للعلماء ربنا ارسله للعلماء ارسله لمين؟ الناس ده مش احنا بس حد ارسله الناس ايه؟ كاف كاف. وكل اللي هيثور في ازهان الناس. وكل اللي هيحتاجوه الناس حاضر فيه وموجود. سم يعملوا كده. لذلك ربنا يقول رسلا مبشرين ومنذرين. ليه - 00:35:41
لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيما. حكيما تعرف ان هو حكيم في ارسال الرسل وانزال الكتب وما جاء به. القصة كده يعني. ولذلك ارجع بقى وما ارسلنا من رسول الا - 00:36:11
بايه؟ بلسان قومه. ليه؟ ليبين لهم. فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. دي بقى ممكن بعضنا قبل امبارح كان ايه ازاي بقى ربنا بيضل بقى وكده ومش عارف ايه ويا رب بتضل الناس ليه يا رب ويا عيني بيضلهم ربنا مش - 00:36:31
المثال بتاع هو الواد مصر ياخد القميص ده. انت حر بقى. ولازم يشتروه له عشان هو وعده بانه ايه؟ هيمشيه ايه رغبته. بس وهو العزيز الحكيم. ازاي تدرك القضية دي ان المسألة الوجودية زاتها تدرك حكمة الله في المسألة الوجودية الوجودية. ولذلك في السورة اللي بتتكلم على الانسان - 00:36:51
من حيث كونه انسان. صورة الانسان. اسمها كده سورة الايه؟ بتتكلم عن مين؟ الانسان من المبدأ الى المنتهى انسان الشكران اللي هو انسان الايمان وانسان الكفران. ده وده هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا - 00:37:21
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. خلاص. عارض لنا ربنا سبحانه وبحمده انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. التانيين ان الابرار يشربون من كأس ان كان مزاجها كافورا. عين ايه؟ وتمشي الاية تمشي لا تمشي الاشياء دي. لغاية الاخير طب مين بقى طب انا عايز اسلك سبيل الشكران اعمل ايه - 00:37:51
عايز اتجنب الكفران اعمل ايه؟ انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. ما لكش حب. جعلناه سميعا بصيرا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا نحن نزلنا عليك القرآن ارسلنا رسالة ورسول - 00:38:21
الكتاب موجود اللي هو يهتدي به هدى للناس. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي لا يضل ولا يشقى وفي البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما لكش حجة على الله. اي واحد يخاف يحزن يضل - 00:38:41
تشقى يبقى هو ما اهتداش بالهدى ما اتبعش الهدى. ليس له حجة على الله. انا نحن عليك القرآن تنزيلا. مم. اصبر لحكم ربك فاصبر لحكم ربك اصبر لحكم ربك. اصبر لحكم ربك الكون. قادر الشرع - 00:39:01
جوزان اصبر يا حمار. صبران على الطاعات. صبرا على المنكرات. صبرا على المقدورات النفس على مراد الله فيها. فاصبر لحكم ربك

ولا تطع منهم اثما او كفور واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا - 00:39:31
طويلا. ان هؤلاء يحبون العاجلات. ويذرون وراء وهم يوما ثقيلا. ما تشغلش بالك بدور. ما تقوليش طائفة يصلحنك مش عارف. ان هؤلاء يحبون العاجلة. ما حتى كنت بقول في الالحاد الحديث. كنت بقول هو اصلا اغلبه اغلب فكرته ايه - 00:40:01
اه شهوات هو دلوقتي بيحب الخمرة بيحب يمشي مع بنات بيحب يتفرج على افلام ومسلسلات بيحب يعيش حياته. طب الحاجات دي هو راجل مسلم. وفي ضيقة مسلمة بتقول على الحاجات دي ايه؟ حرام. منكدين عليها. وبيبصوا له على ان هو حد مش - 00:40:31
فيبدأ يدور كده طب ما فيش حد بيقول حلال ما فيش حد بيقول حلال. وبعدين بقى طب نشوف حاجة وسط كده. ينخرب ينخرب يدور على اي حاجة ما فيش. طب بص - 00:40:51
بقى ما احنا نجيب من الاخر. ونقول ما فيش رب وخلاص. او خليها نص ونص كده ابقى لا ادري. طائفة الله ادري يا دول. ماشي؟ ما فيش رب وخلاص انا حبالي بقى كده. وهو المسكين ما كنش واخد باله ان هو حتى على حالته المنيلة النيلة دي - 00:41:01
ما كتش علاقته بربنا ان ده حرام بس؟ لأ كانت علاقته بربنا انه لما يتوجع وينكسر يلجأ له انه عنده اعتقاد ربته عليه امه واكده في قلب ابوه. ربنا يحفزك يا ابني. استعين بالله يا ابني. ربنا موجود - 00:41:21
ولذلك بيعيش حالة الخواء. العدم. حد من الناس دول كان بيقول ناس متخيلين ان الملحدين دول سعداء ومبسوطين. انت مش مقدر يعني ايه فكرة ان انت لما تعيط بقيت بتقول لنفسك ان ما حدش - 00:41:41
انما الاول كنت بتقول في حد سامعني وهيرحمني فيحل لي المشكلة. تخيل لي الحالة دي لما عاش الحالة العبثية ولذلك بقى طب انت حياة حضرتك هتعيشها في ضوء ايه؟ القواعد الحاكمة لحياة حضرتك هتبقى ايه - 00:42:01
ما هوش لازم قواعد ولا كده؟ هتختار مين بقى ان شاء الله يقعد يتمرمط بقى شمال شمال ويمين. كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. كان في عليائه. كان في سمائه - 00:42:21
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. اهو يعني بس مربط بقى ولا هيعيش ازاي بقى ما فيش قواعد ولا ايه ؟ فيعيش بقى حالة اللي هو بيسموها العبثية. العبثية - 00:42:51
الحنفية يعني اه هي الدنيا كده وكله كده وبتاع واحنا ما والطبيعة عارف هو ما هو لازم ينسب الحاجات دي لحد طب هتنسب السما لمين؟ هتنسب الارض لمين ما هو ما يقدرش يقول ايه ؟ انا اللي عملت الكلام ده. يقدر يقول كده ؟ ما هو واحد هيقول له يا جدع بطل كده. طب انت قبل ما تتولد هي كانت موجود. اه صح دلوقتي - 00:43:11
واسعة قوي. طب مدايقاها شوية. يبدو ان احنا ايه يعني محتاجين نكشكشها ما نعرضهاش للدرجة دي. طيب خلاص آآ ممكن بقى تبقى الطبيعة. طب ما تديني عنوان الطبيعة دي عشان كنت عايزها في مصلحة. مش عايز اقول ربنا باي شكل - 00:43:38
هو مش عايز يقول ربنا. لزلك سبحان الله! اللي يقعد يقول لك عايزين مش عارف ايه ونرد عليهم ونعمل جبير بن مطعم لما دخل المسجد كان رايح للنبي في مصلحة. كان النبي بيقرا في في سورة الطور في صلاة المغرب. اتكلمنا في صحيح البخاري - 00:43:58
بيقول لاول مرة في حياته هو بيسمع بقى عن الاسلام واكيد القرآن بيتردد يمين وشمال حواليه بس ايه بس كده المرة دي كده جات له لحزة قال لك ايه ؟ طب ما اسمع كده. افتح قلبه. فايه ؟ في قلبه فلت منه ايه ؟ دقيقة. جه مكسر القفل - 00:44:18
وايه وفاتح. وبعدين سمع ام خلقوا من غير شيء. وانت اتخلقت كده؟ لا اكيد في حد بخلق. ام هم الخالقون؟ انت اللي خلقت نفسك؟ لا مش انا طب بلاش انت خالص. ام خلقوا السماوات والارض. بل لا يوقنون - 00:44:38
يقول لك فكاد قلبي ان يطير. وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي. كفاية كده. رايح للنبي في اسلم كفاية كده. ما انتاش محتاج بقى ردود الاخ فلان ومش عارف والبتاع بتاع لا. اقرا الواحد يفتح بس - 00:45:08
يكسر القفل وايه؟ يسيب الواحد معانيته يباشر قلبه بس بس خلاص مش اكتر من كده. في تلك المسألة الوجودية ذاته ذاتها مسألة الوجودية نفسها تيجي انت تبص عليها كده بص على الانسان يقعد يتفكر كده في احنا وجودنا واحنا مين المهم - 00:45:28

فربنا يقول ان هؤلاء يحبون العاجلة. وقلنا ان اكثر اللي هو الالحاد اللي حصل في الزمن ده سببه ايه؟ هو مش عايز حد ينكد عليه ايه شهواته فبيتحرر من فكرة ان في رب اصلا. ويقعدوا يتلموا مع بعض بقى على الانترنت ولا يعملوا مش عارف في البتاع اللي يجيب دول - 00:45:48

طيب بعد وقت بيلاقي نفسه ايه؟ في الشارع بمعنى الكلمة. في الشارع وجدانين في الشارع عقديا في الشارع مش عارف يعمل ايه. خبط يمين خبط شمال ويطلع فوق ويطلع تحت ويروح ويخبط وخلاص. اسأل الله العافية - 00:46:08

وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اه والله. ايه ده! ايه ده ده احنا الواحد لما بيقصر مع ربنا شوية بتبقى حياته يعني امال بقى اللي لاغي فكرة ان فيه - 00:46:28

اللي بيحاول يلغي يصادم فطرته ويحاول يلغي ان في رب. سبحان الله! والله الناس بتصادم فطرتها. واحد من الملاحدة كبار الكبار مش عارف حصلت له مش عارف ازمة كده فقال اه والله تعبت. يرضي مين يعني - 00:46:48

ومش قادر ايه ما هو عارف ان ما حدش امل دنقل. الشاعر المشهور الله بقى افضى الى ما قدم ما نعرفش شماتة على ايه بس كان في شعره في زمانه يسب الله. عادي كده. اللي الكلام ده بتحكيه مراته. بتقول - 00:47:08

دخل يعمل عملية الاطباء قالوا له في الغالب مش هتخرج منها. فرصة نجاحها صعبة جدا فلقيته وهو على السرير داخل العمليات يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فبتهرج معه بتقول له ايه - 00:47:28

وانت بتؤمن فقال لها اصل انا ممكن ما اطلعش منها هو انت كنت بتنصب علينا سنين؟ اه والله زي تلك الصفعة اللي اعطاها واحد من علماء الملاحيل الكبار قال صنف كتب لمدة خمسة وتلاتين قرابة خمسة وتلاتين سنة. بيتكلم فيها الالحاد الحد بسببها اربعين الف انسان. وجه في نهاية حياته جه مصنف كتاب - 00:47:48

يبدو ان هناك اله. وبيقول الادلة على وجود الاله والرب. ايه الناس اللي سايبة نفسها للناس عمالة ياخدها يمين يمين شمال شمال. طب هم ممكن يسيبوا نفسهم في النصرانية ولا يسيبوهم في اليهودية عشان محرفة. يسيبوها في الهندوسية عشان بيعبدوا حتة حجر - 00:48:18

يسيبوها الناس اللي بتوع مش عارف اللي بيعبدوا البقرة وبتاع وام البقرة احسن من امي الطبيعية. يعني يعيشوها الناس دول. انما احنا نعيشها ليه احنا نعيشها ليه؟ يعني احنا احنا نسيب نفسنا الناس تاخدنا يمين وشمال ليه؟ الافكار تطلع - 00:48:38

تصعد بك وتهبط بك ليه؟ ليه؟ اهو لم يكفيهم. اما انزلنا لك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة - 00:48:58

يعظكم به ليه؟ احنا محتاجين ايه نستورده من الشرق ولا من الغرب؟ نسيب ديننا وايمانا وعقائدنا وافكارنا وحياتنا والايديولوجيات بتاعتنا لحد ياخدنا يمين شوية وشمال شوية والشرق والغرب ليه ربنا قاصر الوحي ساب حاجة فيه مشكلة يعني مستغرب جدا هجد بعض - 00:49:18

يقول لك اسكت اسكت انا مش عارف ايه وقعت على ما قال بقى فيها حاجات كده مش عارف لتطوير الزات. ايه لقيتها لقيتها يا حاج؟ يقول لي كزا كزا اقول له انت تعرف ان ربنا بيقول كزا - 00:49:48

بيقول كزا والله العزيم اه والله عندنا بس المجهود اللي حضرتك بزلته عشان تدور برة وبصوا بصوا هقول لكم كتير برضو بعض الناس متخيلين ايه يقول لك الجدع اللي هم الجماعة الدرويش الشيوخ دول. انا شخصيا الحمد لله رب العالمين. لا يتكلم في شيء - 00:49:58

دراسته. يعني الكلام ده اصلا درسته. فانا بقولها ببساطة اهو. ادرس دينك. ادرس الوحي كويس. وروح بيلف على كل المناهج دي. وانا منتظرك بمليون جنيه مش معي. بس عارف انك مش هتاخدها اصلا. منتظرك بمليون - 00:50:18

جنيه انك تلاقي الحاجات دي احسن من اللي كان عندك. مش ممكن مش ممكن مش ممكن احسن من الله حبا. مش ممكن. القضية منتهية. اغلب اللي كان اللي بيحصل من الحادة هو بيلاقي نفسه في الشارع. طب - 00:50:38

يعمل ايه بقى في الشارع بقى مش وخلاص. فكرة العبثية عايش العبثية. اه كده الدنيا وربنا الكلام ده كله رد عليه سبحانه وبحمده يعني في في الفكرة نفسها في حتة الخلق والعبثية دي معلش بس نسمع بعض ايات كده انا بس مش - 00:50:58

يعني مش هاشرحها وافصل فيها بس استعرضها بس. في حكمة الله سبحانه وبحمده في الامر الكوني البئر. شوف مثلا معي اللي هو بقى يقول لك طب هو الدنيا دي وجت ازاي - 00:51:18

وجات ايه ؟ شف ربنا بيقول في سورة صاد ايه. بيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. هم متخيلين ان آآ الصدفة - 00:51:38

العبثية الطبيعة. المهم ما يقولش ربنا. ربنا بيقول هو بيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما ايه؟ باطلا لا لا ربنا بيقول ان كل شيء خلقناه بقدر ما كانش كده. ربنا يقول في سورة الانبياء. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين - 00:51:58

دي مش لعبة دي مش مسرحية. وانت متخيل كده يعني دول هييجوا مش عارف ايه. زي ما قلت اللي اللي قلت عليه امبارح اللي بيتصور ان احنا مش عارف احنا مجبرين كانه بيتهم ربنا انه بيمارس مسرحية ايه؟ هزلية. بيقول لك بشكل واضح وما خلقنا السماء والارض. ده مش جيم نيجي - 00:52:28

قل جيم اوفر لأ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. لو اردنا ان نتخذ لهو لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون - 00:52:48

اتهم ربنا ده انا ما اقبلش انك تقول لي بقى هي شكلها جت معك كده. عزرا ما تزعلش مني يعني انا ابقى قاعد بقى ومحضر درسي وتعبان فيه بقى وسهران ومش عارف ايه وايام طويلة بحضر درس وبكلمك فيه وتقول لي ايه؟ هي جت معك كده. انت تقبلها؟ ما تقبلهاش على نفسك. لأ - 00:53:08

عايزين عند ربنا يقولوا لسه ايه صدفة. الطبيعة التطور التطور هو يعني هي البتاعة دي بتتطور بتاعة الخلية الاولية تطورت وعملت انسان باساميها بصير بيعمل مش عارف ايه. ولا يقول لك اصل هو ده كان مش عارف في الاخر زي ما قلت لكم بقى اصل هو الانسان اصله قرد هو - 00:53:28

نتكلم عن اصله هو. احنا ما لناش دعوة. احنا مش قاصين قرود. انت اصلك قرد انت حر. صحيح. احنا ما هو بدأ يتطور ويعمل والده ويجيب والتجارب الحديسة اسبتت والمش عارف ايه. بصوا يا جماعة والله والله - 00:53:48

الناس ما فاهمة. مع تمام احترام يسألنا احنا يعني ايه تجارب علمية؟ يعني ايه ابحاث علمية؟ اسأل الناس العلميين يعني ايه ابحاث علمية البحث العلمي ذاته ذاته موجه. يعني فكرة ان هو يكون - 00:54:08

منصف فيردي صعبة جدا. صعبة جدا. هم نفسهم عمالين يغيروا في قواعد قلت له كل شوية. ده بدأوا يتكلموا في البي فاليو. ما علينا بالشكل ده على. صح يعني حاجة هم كانوا بيعتمدوها في ايه؟ في قياس موثوقية الايه؟ النتائج اللي بتطلع. تمام؟ وعاطيينها رقم. خمسة في المية. تمام كده - 00:54:28

اعطينا رقم جايب دلوقتي الكلام الجديد ايه؟ ان الرقم ده مش دقيق. والله؟ اللي انت منكم يعني ان الكلام ده دلوقتي مش ايه؟ مش دقيق. وهيغيروا البذاري. طب واللي عملناه السنين اللي فاتت كلها - 00:54:58

مين اللي يشرب ميته يعني تخيل هو حاطط لنا معيار بنعمل به ايه؟ بنحدد به يعني النتائج دي دالة احصائية ولا مش دالة؟ يعني لها قيمة ولا ما لهاش قيمة. انت متخيل؟ ويجي بعد الوقت يعمل ايه؟ بيغير الرقم اصلا - 00:55:18

ما علينا. ربنا يقول وما خلقنا في سورة الدخان بقى. شف المعنى ده بيتكرر كتير ازاي؟ اللي بقول لك عليه اهو ان كل اللي بيثور في ذهنك ربنا ايه؟ اجاب عنه اسرة. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق - 00:55:38

ولكن اكثرهم لا يعلمون. الناس اللي تطلع بها على الخلق ده والاحكام اللي حاصل فيه والاتقان اللي حاصل فيه مش ممكن يكون كده لعبة. احنا كبشر يا جماعة عشان عشان نسيت او حتى القيمتين - 00:55:58

يعني عشان نبتدأ شيء او نقلد شيء. بنعاني قد ايه؟ عشان بس تنشئ حاجة تنشأ حاجة كده. الانبهار الرهيب بصورة العظيم. مسلا

يعني اللي انبهار الكبير بالاهرامات. مش منبهرين بالاهرامات؟ طب وجبال الهيمالاية مش مبهرة - 00:56:18
مبهرين بالاهرامات يعني منبهرين بسور الصين العظيم وسلسلة الجبال منبهرين ببحيرة ناصر. بحيرة ناصر مش منبهرين بالمحيط الهادي والمحيط الاطلنطي عجيب امر الانسان انت عشان خاطر يبقى عندك بحيرة زي كده عشان تشقها. وعشان تفضل ايه؟ تعال بص النهاردة بقى. لو حضرتك خدت - 00:56:38
توكيل توكيل انارة محافزة بني سويف. يا جماعة خلاص انا خدت التوكيل. انا هطلع لكم ان شاء الله. هنور لكم الدنيا من الساعة ستة الصبح لغاية الساعة ستة المغرب اتفقنا؟ هتاخد منا فلوس قد ايه؟ يقعد الناس انت متخيل الناس ايه؟ لما لما البشر - 00:57:08
يقعدوا بقى يقولوا بيعملوا حاجات مبهرة. شف ربنا يقول الذي خلق سبع سماوات طباقا. سبع سماوات ملاهي متطابقة او طبقة فوق طبق. متطابقة في السعة وفي الحسن. الذي خلق سبع سماوات - 00:57:28
انطباع المساحة بس فيما صح موقوفا وله حكم الراوثة. عن ابن مسعود وغيره ان كل لواحدة فيهم سمكها مسيرة خمسميت سنة. وبين السماء والسماء مسيرة خمسميت سنة. سبع كده فوق بعضها طباقا وتتوقف الكلام ده. طيب لما احنا نقوم نعمل سقف زي كده المتوقع ايه العيب - 00:57:48
يطرح السقف تشققات كمان ده احنا عاملينه سقف كده طب لو عملناه كده بقى قبة فرصة سواب ايه ؟ طب القبة دي بقى لو واسعة؟ واخدة لها كيلو متر. عشرة كيلو متر. انت متخيل - 00:58:18
اصلا ان السماء بالنسبة للارض ايه؟ قبة. وانت متخيل اصلا السماء بين الاتساع ده ربنا يقول الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت مين بتاع التبعيض؟ تفاوت يعني مش تشققات - 00:58:38
بحاجة فاتت حاجة. عارف انت اللي هو مسلا كان المفروض يبقوا قصاد بعض كده فايه فدي جت كده زيادة كده نص سنتي ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر. هل ترى من فتور؟ شقت؟ ثم ارجع البصر كرتي - 00:58:58
انما يقول لك ايه يعني بص مرتين تاني يقول لك لأ الناس التانية يقول لك لأ مش مرتين. ده العرب بتطلق التعبير ده وتريده مرة بعد ايه؟ بعد مرة يعني مرة بعد مرة مرة بعد مرة بعد مرة مرة بعد مرة. ينقلب اليك البصر خاسئا - 00:59:18
وهو حسير. خلاص حصل له ايه؟ وكلا ان يجد شيئا. الكلام ده مش اختراع او الكلام ده عذر يعني مش مبالغات. بص انت على السما. تعال بص بقى وطلع لنا. بلاش الاتساع ده اللوحة دي. ده اللهم قعد ابص على السما كده - 00:59:38
اقول يا سبحان ربي! لو انت قعدت تبص على السما مسلا مسلا الساعة اللي هو قبل الغروب كده ودخول المغرب وبيقول فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. لتركبن طبقا عن طبق - 00:59:58
تبص في الساعة دي كده على شكل السما شفت اللوحة اللي بالمساحة دي بيحصل لها ايه؟ شكلها بيتغير في اقل من ايه؟ من ساعة ده احنا مسلا يبقى في حفلة كده وايه وطلع البتاع وهات البتاع وحط دول وطلع دول بتبقى ايه متمرمط انت بتشوف شكل شكل السما دي نفسها بتبص عليها - 01:00:18
المغرب بنص ساعة فلا اقسمه بالشفق شكل السما عامل ازاي؟ الحمرة دي بتعمله كده؟ والليل يوم ايه؟ وما وسق. ويدخل الليل وتروح الحمرة دي شكله يتغير. وتبدأ تزهر النجوم كده بشكل خفيف. وبعدين القمر لسه مش باين. وبعدين والقمر اذا اتسق. المشهد اتغير في - 01:00:38
اقل من ايه؟ من ساعة على المساحة دي كلها. مين يقدر يعمل كده؟ بالاحتام بقى بسنن سابتة قرون طويلة الى قيام الساعة. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا - 01:00:58
اين امسكهما من احد من بعد؟ فدي لما تبص على الاحكام والاتقان ده زاته في الصنعة في الخلق تعرف قد ايه ربك حكيم. ولذلك نرجع لان ونختم بها ان هؤلاء يحبون العاجلة. ويذرون ورائهم يوم - 01:01:18
من فقير نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا يشاء الله. مفهومة دلوقتي ها؟ ما تشاؤون الا ايه - 01:01:38

هي شاء الله ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته الظالمين عدلهم عذابا اليم. المسألة الوجودية باختصار. انت عندك مشيئة وربك له مشيئة. ومشيئتك بين مشيئتين. وانت لما - 01:02:08

وتصر على ما تريد ربنا يمضي لك ما تريد ان شاء الله. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليم. معلش بقى بس اكمل لحضراتكم الايات بتاع المسألة العبثية دي عشان ننهيها. ربنا بيقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - 01:02:28

ماشي انتم بتقولوا لاعبين بتقولوا باطل وان الساعة لاتية. سيبهم فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. ولذلك يقول ربنا سبحانه وبحمده وبالفصول في الاحقاف في مطلع سورة الاحقاف. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ما - 01:02:48

خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. والذين كفروا عما انذروا معرضون. لذلك يقول ربنا في سورة المؤمنون افحسبتم انما خلقناكم عبثا. والله سبحان الله كنت بقرأ كده في حاجة اسمها العبثية. آآ الجدعان اللي هم بتوع البتاعة دي - 01:03:08

سبحان الله! يعني هم ما يعرفوش ان ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم ايه؟ عبثا. ومطلعين اسمها العبثية. والله شف حتى نفس الايه الكلمة. شف ربنا اعلم ما ستتفتق عنه اذهانهم قبل ان يفكروا فيه. ان ربك هو الخلاق العليم - 01:03:28

افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ انت بتزعم كده وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. تعالوا الله ان يفعل ذلك. زي ما قلنا قبل كده وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فبتتهم ربنا - 01:03:58

كده. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو رب العرش الكريم. رب العرش الكريم. هيخلق عبث؟ ما يبقاش قادر نوعدكم حاشاه سبحانه وبحمده. ولذلك حتى في سورة القيامة يقول ربنا ايحسب الانسان - 01:04:28

ان يدرك سنة؟ مش هنقدر عيا؟ اه لو اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس لواء ما يحسب بل قادرين ولا قادرين على ان نسوي بنان. بل يريد الانسان ان يفجر امانة يسأله الى يوم القيامة - 01:04:58

ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة من مني يمنى؟ ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر؟ سبحانه وبحمده اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ هو انت هتروح فين - 01:05:18

ما بيفهمش الانسان ده يقول لك آآ مش لا يقدر عليه هو انت اصلا اصلا اصلا اصلا انت اللي خلقت نفسك ابوك وامك اللي خلقوك؟ عجيب امر هذا الانسان! ربنا يقول وما خلقت الجن والانس الا - 01:05:38

ليعبدون. اما هو بقى جابنا ليه؟ انا ما كنتش عايز اجي. اللي هو المقموص. خلاص؟ واحنا ربنا خلقنا ليه ومش عارف ايه وكزا يعني هو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - 01:05:58

اما اريد ان يطعمون ما فيش مقصد لربنا. يعني من الاخر انت اللي مستفيق مئة بالمئة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون؟ ما اريد منهم من رزقي وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق. ذو القوة المتين - 01:06:18

لذلك ربنا يقول ايه؟ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. على ضفاف هذه الحكمة. كم تطاف ما بعد اثار وشواهد؟ حكمة الرب سبحانه - 01:06:41

وبحمده في صفحات الكون المنظور وصفحة التاريخ المأثور وصفحة التشريع المستور. وهذا حديث لا انتهاء له قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفد كلمات رب - 01:07:01

ولو جئنا بمثله مددا. ولو اننا في الارض ولو اننا في الارض من شجرة اقلام لو ان كل شجرة على وجه الكرة الارضية تحولت قلما. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر - 01:07:21

يمده من بعده سبعة ابحر. شف المشهدين اللي ربنا بيحكم لنا. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام استحالة قلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله - 01:07:41

مش ممكن ولذلك ما اروع ما قاله حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لا احص ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:08:01

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما وباسمائك ايضا ادعو فبه اسأل وبها اثني وارزقني حفظ ماليه - 01:08:31